ورجائي الحسيني وعوني عبد الهادي واكرم زعيتر والدكتور حسين الخالدي وعلي حسنة وميشل ابكاريوس ويوسف صهيون وامين عقل اعضاء · وقررت كذلك ان يكون علم فلسطين هو علم الثورة العربية الاصلي (١٠) ·

وبادرت الحكومات العربية وجامعة الدول العربية الى الاعتراف بحكومة عموم فلسطين فور الاعلان عنها · وقد شذت عن ذلك الحكومة الاردنية ، التي كان لها موقف مغاير ترجمته في سلسلة من الاجراءات السياسية المناهضة لتلك الحكومة الوليدة ، الامر الذي سنعرض له فيما بعد · وكرست الجامعة العربية اعترافها بهذه الحكومة حينما دعت احمد حلمي عبد الباقي رئيس الحكومة ووزير خارجيتها ، لحضور اجتماعات مجلس الجامعة في الثلاثين من تشرين الاول عام ١٩٤٨ ، ولم يمض شهر بعد على قيام الحكومة · الا ان الحماس الذي ابدته الدول العربية تجاه هذه الحكومة اخذ يخبو رويدا رويدا · فامتنعت الجامعة العربية عن دعوة الحكومة لحضور اجتماعاتها اللاحقة ، كما امتنعت الحكومة المصرية ، وهي العضو الرئيسي لحكومة عموم فلسطين ، عن منح الاخيرة هذه ، ممارسة مهماتها في قطاع غزة الذي كان يحكمه الجيش المصري في ذلك الوقت (١١) ·

الموقف الاردني

كما سبق ان اشرنا ، فقد كان الاردن يواصل معارضته لانشاء كيان فلسطيني وقيام ممثلين فلسطينيين معتمدين له · وكان موقفه من قيام حكومة عموم فلسطين ، سببا اساسيا من اسباب موتها المبكر · ذلك ان قواته التي ادخلت فلسطين وتمركزت في الجبهة الوسطى منها ، كانت تمنح لموقفه من التطورات الفلسطينية ، قدرة الفعل المؤثر على الاحداث باتجاهاتها الفلسطينية ·

فعندما انعقد المجلس الوطني الفلسطيني في غزة في الاول من تشرين الاول عام ١٩٤٨ ، بهدف تكريس تمثيل سياسي للشعب الفلسطيني ، كان الاردن في موقف يسمح له بالقدرة على عقد « مؤتمر فلسطيني » اخر في عمان ، وفي اليوم ذاته ، والخروج بمقررات متوازية مع مؤتمر غزة · فقد صدر عن مؤتمر عمان ، وفي مناخ سياسي جرى اعداده باحكام ، قرار جاء فيه : « نظرا للصلات الوطنية والروابط القومية بين فلسطين والمملكة الاردنية الهاشمية ، فان المؤتمر يعلق على صاحب الجلالة الملك عبد الله المعظم اكبر الامال في حفظ حقوق عرب فلسطين وصيانة عروبتها ومقدساتها · والمؤتمر واثق كل الثقة من ان جلالته لن يقبل ان تفرض على عرب فلسطين حلول من قبل تلك الفئة من متزعمي فلسطين سابقا الذين ضيع الشعب الفلسطيني خلال الثلاثين عاما الماضية من سوء تصرفاتهم وإنانيتهم · والمؤتمر يفوض جلالته تفويضا تاما في ان يتحدث